. @ 3011 @

(فأف من الحياة وأف مني % فكم أغضي على قهر وقسر) .

(فطورا في كفر طاب وطورا % إلى حران أنضيها وأسري) .

قال أسامة وكان له أهل بحران وأهل بشيزر فإن كان هذا المذكور هو الذي اشتمل عليه الرقم ووسم بأبي تراب الربعي فذاك وإلا فما أعرف سواه .

قرأت في مجموع جمعه بعض أهل حلب قال حيدرة ابن أحمد ابن عمر بن موسى أبو تراب الربعي من أهل الشرق ورد إلى حلب ثم انقطع إلى ابن منقذ وكان عنده أنواع من العلوم وذكر له الأبيات الرائية المرفوعة .

حيدرة بن إسماعيل بن سالم .

الكاتب كان أحد كتاب الوزير أبي العز بن صدقة وزير أبي المكارم مسلم بن قريش وكان ذا أدب وافر وعلم ظاهر وفخر سني وكتابة حسنة وكان بليغا .

قرأت في المجموع الذي جمعه بعض أهل حلب وقدمت ذكره في الترجمة المتقدمة قال وقيل - يعني - لحيدرة بن إسماعيل لما أراد الاتصال بخدمة ابن الفرات بماذا تخدم الوزير قال بأن لا أكذبه إذا سأل ولا أصدقه إذا سكت ولا أخونه إذا ولى ولا أذمه إذا عزل ولا أساعد له عدوا ولا أجالس من كان عنده ظنينا ولا أسأله عما لم ينله نظري ولا أرتفع فوق قدري ولا أكتسب من غيره ولا أشكر على نعمته سواه وإن حسن موقعي منه شكرته للزيادة فيما فزت به وإن جرى المقدار بخلاف ذلك كنت غير لائم لنفسي ولا أعتب على فعلي قال ومن شعره .

(إن كنت في الحق لا تجوزني % فإنني قد أجوز في الغلط) .

(إن لم أكن من خيار ما ضمه % العدل فهبني لفاقه السقط)